

## معوقات تنفيذ الأداء الخططي في مباريات كرة السلة

\* د. / عبد الرحمن خليل عبد الرحمن دبايح

مشكلة البحث وأهميتها:

تتميز كرة السلة الحديثة بكثرة التحركات الخططية وسرعتها والتي يؤديها اللاعبون في المباريات سواء كانت هذه التحركات فردية أو جماعية، دفاعية أو هجومية، في محاولة منهم لتحقيق الهدف من اللعبة ، وهو إحراز أكبر عدد من النقاط في سلة الفريق المنافس، ومنع الفريق المنافس من الإحراز في سلته.

وكرة السلة من الأنشطة الرياضية التي يظهر فيها تأثير العامل النفسي على مستوى أداء اللاعب وتفكيره الخططي، وبالتالي على حسن سلوكه الخططي حيث سرعة تغيير المواقف وتحويله من فوز إلى هزيمة والعكس، الأمر الذي يتطلب من اللاعب السيطرة على انفعالاته حتى لا يعكس ذلك على مستواه المهاري وسلوكه الخططي في كل موقف من هذه المواقف (١٥ : ٢٣).

كما يهدف الإعداد الخططي والتصرف الخططي في معظم الألعاب الجماعية عامة، وكرة السلة بصفة خاصة، إلى اكتساب الفرد الممارس المعلومات والمعارف والقدرات الخططية وإتقانها بالقدر الكافي الذي يمكنه من حسن التصرف في مختلف المواقف المتعددة والمتغيرة أثناء المنافسات الرياضية . ويتأسس الإعداد الخططي على الإعداد المهاري وفهم خطط اللعب، أي أن خطط اللعب ما هي إلا عملية اختيار لمهارة حركية معينة في موقف معين، وعملية الاختيار هنا تأتي من إسهام خبرات سابقة استخدمها بصورة ملائمة ومناسبة للموقف لكي يحقق أقصى ما يمكن من فائدة. ويجب على المدرب أن ينمي لدى اللاعب ما يُعرف بالتفكير الخططي (١٨ : ٣٣٢-٣٣٤).

ويستخدم مصطلح " التفكير الخططي " للدلالة على نوع التفكير الذي يقوم به اللاعب الرياضي أثناء عملية التعلم الخططي للمنافسات الرياضية والذي يتأسس عليه الاستجابة المتعددة للفرد الرياضي، وكلمة " خطة " تعني في المجال الرياضي (فن التحركات أثناء المباريات) (٢ : ٣٩).

وقد لاحظ الباحث من خلال عمله في التدريب وملاحظاته لمباريات كرة السلة وخبراته الشخصية أنه على الرغم من اهتمام المدربين بأهمية التزام اللاعبين تكتيكياً، وحثهم على ضرورة التطبيق، إلا أن الكثير من اللاعبين لا يلتزمون بتنفيذ التكتيك المطلوب منهم أثناء المباريات، مما قد ينتج عنه عشوائية التحركات التكتيكية، الأمر الذي قد يؤدي إلى فشل الفريق في تحقيق الغرض الرئيسي من الأداء التكتيكي المطلوب .

ومن خلال العديد من المقابلات الشخصية التي أجراها الباحث مع معظم مدربي فرق الأندية في مختلف المراحل السنية للتعرف منهم على أسباب الفوز أو الهزيمة في المباريات الرسمية، فقد أرجع معظمهم أن تنفيذ أو عدم تنفيذ اللاعبين للمتطلبات التكتيكية المكلفين بها في المباريات هي من الأسباب الرئيسية لتحقيق الفوز أو الهزيمة.

وبعد الاطلاع على معظم الدراسات والأبحاث العلمية التي أجريت في مجال كرة السلة؛ تبين عدم تناول الباحثين لمثل هذه المشكلة بالدراسة، مما دفع الباحث إلى إجراء هذا البحث في محاولة منه للتعرف على أهم المعوقات التي تعيق اللاعبين بالتكتيك في مباريات كرة السلة.

كما تكمن أهمية الدراسة الحالية في أن نتائجها قد توضح للمدربين والعاملين في مجال تدريب كرة السلة أهم المعوقات التي تؤدي إلى عدم التزام اللاعبين بتنفيذ المهام التكتيكية المكلفين بها أثناء المباريات الرسمية، مما قد يساهم في علاج هذه الظاهرة وتحقيق أفضل النتائج في المباريات.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على أهم المعوقات التي تؤدي إلى عدم الالتزام التكتيكي في المباريات للاعبين كرة السلة تحت (١٨) سنة.

تساؤل البحث:

ما أهم معوقات الالتزام التكتيكي في المباريات للاعب كرة السلة تحت (١٨) سنة ؟

القراءات النظرية والدراسات المشابهة والمرتبطة

أولاً: القراءات النظرية :

الأداء الخططي:

عرّف عادل عبدالصير علي (١٩٩٢) الخطة بكونها فن التحركات أثناء المباراة، أو فن إدارة أو قيادة المباراة الرياضية. كما ذكر أنه يعتبر الإعداد المهاري أساس للإعداد الخططي، حيث أن خطط اللعب ما هي إلا اختيار لمهارة حركية معينة في موقف معين. وتزداد أهمية الإعداد التكتيكي بالنسبة للأنشطة الرياضية التي تتميز بالكفاح والتنافس ضد خصم ومنها كرة السلة (٨ . ٢٢٦).

كما عرّف شعبان عيد حسنين (د ت) بأنه هو فن استخدام المهارات الأساسية في التغلب على دفاعات المنافس، كما يجب على المهاجم مفاجأة المدافع بالاستجابة الحركية السليمة. وفي التكتيك الهجومي يحاول المهاجم إخراج المدافع بعيداً عن مركز ثقله ليكون بعيداً عن مساره الهجومي.

وصنف التكتيك إلى:

١. تكتيك دفاعي Defensive tactics
٢. تكتيك هجومي Offensive tactics

وينقسم التكتيك الدفاعي والهجومي إلى:

١. تكتيك فردي Individual tactics
٢. تكتيك زوجي وثلاثي Group tactics
٣. تكتيك الفريق Team tactics

كما يشير أحمد فوزي ومحمد سلامة (١٩٨٦) أن فن التكتيك في كرة السلة هو حسن استخدام المهارات والخطط المتعددة في الوقت المناسب لأدائها، وفي الظروف المناسبة للموقف الذي تفرضه طبيعة الصراع مع المنافس لتحقيق هدف محدد (١ : ٢٣٤).

كما ذكر فوج ألان Phog Alan (١٩٧٩م)، وأحمد فوزي ومحمد سلامة (١٩٨٦م) أن التكتيك في كرة السلة هو حسن استخدام ما لدى اللاعبين من مهارات وخطط في الوقت والمكان المناسبين أثناء المباراة، والعلاقة بين تكتيك اللعب والمبادئ الأساسية والمهارات هي علاقة أساسية ويؤثر كل منهما في الآخر، حيث يبنى تكتيك اللعبة على درجة إتقان هذه المبادئ والمهارات (٢٨ : ٥١) (١ : ٤٠).

ويرى الباحث أنه يمكن أن يكون التكتيك في كرة السلة هو الأداء (الفردى أو الزوجى أو الثلاثى أو جميع أفراد الفريق) الفعال لمهارات اللعب المختلفة والتي قد اكتسبها اللاعب منذ بداية ممارسة كرة السلة، وهذه المهارات سواء بالكرة أو بدون كرة تُعد الذخيرة التي يستخدمها اللاعب منفردًا أو بواسطة المجموعة لإتمام الأداء التكتيكي. وعلى ذلك تكون حصيلة المهارات الأساسية والمتقدمة هي المبادئ التي يستند عليها اللاعب، وليس الأداء فقط هو المطلوب، ولكن توقيت هذا الأداء ومناسسته لمواقف اللعب وتحركات باقي اللاعبين سواء من المنافسين أو الزملاء. فالتوقيت السليم لأداء المهارات أو التحركات هو الذي يجعل الأداء التكتيكي ذو فاعلية من أجل الفوز بنتيجة المباراة (٩ : ١٨).

ثانيًا : البحوث المشابهة :

الدراسة الأولى :

قام رفاعي مصطفى حسين (٥) (٢٠٠٠م) بدراسة تهدف إلى التعرف على أهم المسببات التي تؤدي إلى عدم الالتزام الخططي في المباريات للاعب كرة القدم. وقد استخدم الباحث النهج المسحي، واستخدم المقابلة الشخصية والاستبيانات كأداة لجمع البيانات، واشتملت عينة البحث على (١٨٠) لاعب من أندية الدوري الممتاز لجمهورية مصر العربية للموسم الرياضي ١٩٩٩/٩٨م تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأسفرت النتائج عن أن أهم المسببات - البعد التدريبي: شرح الخطة يوم المباراة وعدم الاهتمام بتنفيذ الخطة في المباريات التجريبية. - البعد البدني: ضعف اللياقة البدنية للفريق وتكليف اللاعبين بواجبات تفوق قدراتهم البدنية. - والبعد المهاري: توجيه النظر للأرض دائمًا أثناء الجري بالكرة، وعدم القدرة على السيطرة على الكرة أثناء الحركة. - والبعد النفسي والذهني : الشعور بضعف الفريق المنافس وعدم الانسجام بين لاعبي الفريق.

وكانت أهم التوصيات: - ضرورة أن يتضمن البرنامج التدريبي على الخطط في ظروف مشاهدة للمباريات. - إقامة مباريات ودية على ملاعب الفرق الأخرى. - الاهتمام باللياقة البدنية للفريق.

الدراسة الثانية:

قام عبد الرحمن خليل دبايح (٩) (٢٠٠٠م) بدراسة عنوانها "تأثير تنمية الأداء التكتيكي للمتابعة وبعض المكونات البدنية الخاصة على مستوى نتائج المتابعة في كرة السلة". وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير تنمية الأداء التكتيكي للمتابعة وبعض المكونات البدنية الخاصة على مستوى نتائج المتابعة في كرة السلة، وتم تطبيق التجربة على عينة عمدية من فريق العمالة بالإسماعيلية وكان قوامها ١٥ لاعباً، وذلك في الإعداد للموسم ١٩٩٨/٩٧م. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن تحسن مستوى الرشاقة والقدرة العضلية بالإضافة لتدريبات المتابعة وتدريبات الأداء الخططي للمتابعة أدت إلى ارتفاع ملحوظ في مستوى المتابعة الدفاعية والهجومية.

الدراسة الثالثة :

قام علي محمد عبد المجيد (١٢) (١٩٩١م) بدراسة بعنوان "التصرف الخططي وعلاقته بمستوى الأداء المهاري لدى لاعبي كرة السلة" وكان هدفها التعرف على مدى علاقة التصرف الخططي الهجومي بالتفكير الخططي الهجومي ومستوى الأداء المهاري للاعبين الدرجة الأولى لكرة السلة. وكانت العينة (٥٠) لاعباً، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية واستخدم الباحث المنهج الوصفي. وكانت أهم النتائج وجود ارتباط بين التفكير الخططي والتصرف الخططي الهجومي ومستوى الأداء المهاري للاعبين لكرة السلة وخاصة صانع الألعاب.

الدراسة الرابعة :

قام شعبان عيد حسنين وعبد العزيز أحمد النمر (٧) (١٩٨٧م) بدراسة تحليلية للتكتيك الهجومي الجماعي للمنتخب المصري في البطولة العربية الثالثة لكرة السلة للشباب، وكان هدفها: - التعرف على مدى فاعلية التكتيك الهجومي الجماعي. - التعرف على مستوى أداء المهارات الأساسية. - وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وتم

اختيار العينة بالطريقة العمدية وهي (١٢) لاعبًا من فريق منتخب مصر وكانت أهم النتائج: - انخفاض مستوى التنكيك الهجومي الجماعي (الخاطف والموقعي). - انخفاض مستوى أداء بعض المهارات الأساسية بصفة عامة، ومهارة التمير والتصويب والرمية الحرة والمتابعة بصفة خاصة.

### إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج المسحي لملاءمته لطبيعة هذا البحث.

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على (١٤٨) لاعبًا من لاعبي بعض الأندية المسجلة تحت ١٨ سنة بدوري القاهرة والجيزة بجمهورية مصر العربية للموسم الرياضي ٢٠٠٢/٢٠٠٣ م حيث تم اختيارهم بالطريقة العمدية. وجدول (١) يوضح الأندية وعدد عينة البحث في كل منها.

### جدول (١)

الأندية وعدد اللاعبين الذين مثلوا أنديةهم في البحث

النادي	الجزيرة	الشمس	الشرقية للدخان	الجيش	الزهود	الطيران	القاهرة	هليوبندو	مدينة نصر	المجموع
عدد اللاعبين	١٧	١٥	١٥	١٧	١٦	١٨	١٥	١٧	١٨	١٤٨

يوضح جدول (١) الأندية وعدد اللاعبين الذين مثلوا أنديةهم في البحث.

أدوات البحث:

١- المقابلة الشخصية. ٢- الإستبانة

مراحل تصميم الإستبانة :

قسام الباحث بإجراء المقابلات الشخصية مع بعض مدربي كرة السلة واللاعبين والمهتمين بكرة السلة بأندية القاهرة والجيزة تحت ١٨ سنة أولاد، وكذلك لاطلاع على الكثير من المراجع العلمية المتخصصة في كرة السلة وبالتالي تم تحديد العديد من المعوقات

بصورة مبدئية، والتي قد تؤدي إلى عدم التزام اللاعبين بتنفيذ الأداء التكتيكي في المباريات، ثم قام الباحث بعد ذلك بتصنيف هذه المعوقات إلى مجموعة من الأبعاد هي:

١. البعد التدريبي على التكتيك.
٢. البعد البدني.
٣. البعد المهاري.
٤. البعد النفسي والذهني (العقلي).
٥. بُعد سير المباريات.
٦. البعد الشخصي للاعب (نوم - امتحانات - تغذية - إلخ..).

وتم عرض هذه الأبعاد على مجموعة من الخبراء في مجال تدريس وتدريب كرة السلة بهدف إضافة أو حذف أي بُعد، واشترط في الخبراء ما يلي:

١. أن يكون حاصلًا على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية تخصص كرة السلة.
٢. خبرة في مجال تدريب كرة السلة فترة لا تقل عن (١٠) سنوات.

وقد بلغ عدد الخبراء (١٠) مرفق (١) ووافقوا على الأبعاد السابقة ماعدا البعد الشخصي للاعب. ثم قام الباحث بعرض الأبعاد والعبارات الخاصة على نفس الخبراء للتأكد من مدى مناسبة العبارات لكل بُعد من هذه الأبعاد. وقد تم إعادة صياغة بعض العبارات وإضافة أخرى وحذف البعض طبقًا لآرائهم إلى أن وصلت استمارة الاستبيان لصورتها النهائية. مرفق (٢).

#### المعاملات العلمية للإستبانة :

تم حساب الصدق عن طريق صدق المحكمين بالإضافة إلى الصدق الذاتي، وتم حساب الثبات بطريقة تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار على عينة عددها (٢٥) لاعبًا من نادي سكة حديد الإسماعيلية وهيئة قناة السويس بالإسماعيلية من غير عينة البحث الأصلية. وكانت الفترة بين التطبيق الأول والثاني أسبوع على نفس العينة.

جدول (٢)

صدق وثبات الإستبانة

الصدق الذاتي	الثبات	الأبعاد	مستقل
٠,٩٢	٠,٨٥	البعد التدريبي	١
٠,٨٨	٠,٧٨	البعد البدني	٢
٠,٩١	٠,٨٣	البعد المهاري	٣
٠,٨٧	٠,٧٥	البعد النفسي والذهني	٤
٠,٨٨	٠,٧٧	بعد سير وظروف المباراة	٥

يوضح جدول (٢) أن ثبات الاستمارة تراوح بين (٠,٧٥ و ٠,٨٥)، والصدق الذاتي بين (٠,٨٧ و ٠,٩٢) مما يؤكد مناسبتها للتطبيق.

تطبيق الإستبانة :

بعد التأكد من المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان وصلاحيتها للتطبيق قام الباحث بتطبيقها على اللاعبين عينة البحث في الفترة من ٢٠٠٣/١/١٧ إلى ٢٠٠٣/٢/٢٨.

الأسلوب الإحصائي المستخدم:

١. المتوسط الحسابي.
٢. الانحراف المعياري.
٣. معامل الالتواء.
٤. اختبار كاي<sup>٢</sup>.
٥. معامل الصدق.
٦. النسبة المئوية.



عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج:

جدول (٣)

النسبة المئوية لمعوقات التنفيذ التكنيكي للبعد التدريبي

رقم العبارة	معوقات التنفيذ	مهم جداً		مهم		غير مهم		الفرق	قيمة كاً	مستوى الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	شرح الخطة غير واضح	٦٩	٤٦,٦٢	٥١	٣٤,٤٦	٢٨	١٨,٩٢	٠,٠١	١٧,١٢	
٢	تدريبات اللياقة البدنية والمهارية أكثر من الخطط	٢٨	١٨,٩١	٤٧	٣١,٧٦	٧٣	٤٩,٣٢	٠,٠١	٢٠,٦٩	
٧	الإجهاد من شدة التدريب الإسيوعي	٤٨	٣٢,٤٣	٦٥	٤٣,٩٢	٣٥	٢٣,٦٥	٠,٠١	٩,١٨	
٨	الاعتماد على الشرح النظري للخطة دون تطبيق كافي	٦٤	٣٤,٢٤	٥٣	٣٥,٨١	٣١	٢٠,٩٥	٠,٠١	١١,٤٤	
١٤	شرح الخطة يوم المباريات	٥٩	٣٩,٨٦	٣٥	٢٣,٦٥	٥٤	٣٦,٤٩	٠,٠١	٦,٥٠	
١٥	عدم التدريب على الخطط أثناء فترة الإعداد	٧٣	٤٩,٣٢	٤٨	٣٢,٤٣	٢٧	١٨,٢٤	٠,٠١	٢٢,٤٦	
٢١	قلة التدريب على الخطط في مراحل الناشئين	٦٢	٤١,٨٩	٢٩	١٩,٥٩	٥٧	٣٨,٥٢	٠,٠١	١٢,٨٢	
٢٢	الانتقال اللاذع من المدرب عند الخطأ	٣٤	٢٢,٩٧	٧٠	٤٧,٣٠	٤٤	٢٩,٧٣	٠,٠١	١٤,٠٠	
٢٨	زمن التدريب اليومي على الخطط غير كافي	٣٩	٢٦,٣٥	٥٨	٣٩,١٩	٥١	٣٤,٤٦	٠,٠١	٣,٧٤	
٢٩	عدم التدريب على الخطط طوال الأسبوع	٦٠	٤٠,٥٤	٥٦	٣٧,٨٤	٣٢	٢١,٦٢	٠,٠١	٩,٣	
٣٨	التدريب على الخطط قبل المباراة بيومين على الأكثر	٥٠	٣٢,٧٨	٤٩	٣٣,١١	٤٩	٣٣,١١	٠,٠١	١٣,٥٢	
٣٩	قلة عدد الخطط المعطاة للفريق	٣١	٢٠,٩٥	٤٦	٣١,٠٨	٧١	٤٧,٩٧	٠,٠١	١٦,٥٥	
٤٢	عدم الاهتمام بتنفيذ الخطط في المباريات التجريبية	٧٥	٥٠,٦٨	٦١	٤١,٢١	١٢	٨,١١	٠,٠١	٤٤,٣٧	
٤٣	التدريب على الخطط لا يتم كما يحدث في المباريات	٦٩	٤٦,٦٢	٥٧	٣٨,٥٢	٢٢	١٤,٨٦	٠,٠١	٢٨,١٦	

تابع جدول (٣)

النسبة المئوية لمعوقات التنفيذ التكتيكي للبعد التدريبي

رقم العبارة	معوقات التنفيذ	مهم جدًا		مهم		غير مهم		الفرق	قيمة ك <sup>١</sup>	مستوى الدلالة
		%	ك	%	ك	%	ك			
٥٠	لا يتم تصحيح أخطاء الأداء الخططي أثناء التدريب	٤٩	٣٣,١١	٥٧	٣٨,٥١	٤٢	٢٨,٣٨	٠,٠١	٤,٤٩	
٥١	عدم توضيح الأخطاء الشخصية في المباريات السابقة	٥٣	٣٥,٨١	٥٦	٣٧,٨٤	٣٩	٢٦,٣٥	٠,٠١	٣,٣٣	
٥٨	الأداء فنفاغي للفرق غير مناسب	٢٩	٣٩,٨٦	٤٨	٣٢,٣٤	٧١	٤٧,٩٧	٠,٠١	١٧,٩٤	
٦٠	التدريب على الخطط لا يتم بشكل جماعي	٣٢	٢١,٦٢	٥١	٣٤,٤٦	٦٥	٤٣,٩٢	٠,٠١	١١,١٣	
٦٦	للتدريب على الخطط يتم بشكل فردي	٤٦	٣١,٠٨	٢٢	١٤,٨٦	٨٠	٥٤,٠٥	٠,٠١	٣٤,٤٣	

قيمة ك<sup>١</sup> (٥,٩٩) دالة إحصائية عند مستوى (٥,٠٥).

يتضح من جدول (٣) أن أهم معوقات البعد التدريبي هي:

- عدم الاهتمام بتنفيذ الخطة في المباريات التجريبية (٥٠,٦٨ %).
- عدم التدريب على الخطط أثناء فترة الإعداد (٤٩,٣٢ %).
- التدريب على الخطط لا يتم كما يحدث في المباريات (٤٦,٦٢ %).
- شرح الخطة غير واضح (٤٦,٦٢ %).

جدول (٤)

النسبة المئوية لمعوقات التنفيذ التكتيكي للبعد البدني

رقم العبارة	معوقات التنفيذ	مهم جدًا		مهم		غير مهم		الفرق	قيمة ك <sup>١</sup>	مستوى الدلالة
		%	ك	%	ك	%	ك			
٦	كثرة أطوال أجسام لاعبي الفريق المنافس	٥٦	٣٧,٤٨	٤٩	٣٣,١١	٤٣	٢٩,٠٥	٠,٠١	٣,٩٢	
١١	تفوق القدرات البدنية للفريق المنافس	٤٦	٢٤,٣٢	٧٢	٤٨,٦٥	٣٠	٢٠,٢٧	٠,٠١	١٨,٢٢	
١٨	سرعة الشعور بالتعب	٢٣	١٥,٥٤	٤١	٢٧,٤١	٥٨	٤٠,٠٥	٠,٠١	٣٣,٥٠	
١٧	الافتقار للسرعة في الأداء	٢٥	١٦,٨٩	٥٤	٣٦,٤٩	٦٩	٤٦,٦٢	٠,٠١	٢٠,٢٨	
٣٠	ضعف القوة العضلية	٤٢	٢٨,٣٨	٦١	٤١,٢٢	٤٥	٣٠,٤١	٠,٠١	٤,٢٣	
٣٤	تكليف اللاعبين بواجبات تفوق قدراتهم البدنية	١٨	١١,٤١	٥٥	٣٥,٧٠	٢٧	١٦,٨٩	٠,٠١	٣٤,٧١	
٤٥	ضعف مستوى لاعبي الارتكاز وقصرهم	٧٢	٤٨,٦٥	٥٣	٣٥,٨١	٢٣	١٥,٥٤	٠,٠١	٢٤,٧٤	
٥٢	ضعف اللياقة البدنية للفريق	٣٧	٢٣,٧٧	٤٧	٣١,٧٦	٢٢	١٦,٢٢	٠,٠١	٢٨,٨٣	

قيمة ك<sup>١</sup> (٥,٩٩) دالة إحصائية عند مستوى (٥,٠٥).

- يتضح من جدول (٤) أن أهم معوقات البعد البدني هي:
- تكليف اللاعبين بواجبات تفوق قدراتهم البدنية (٥٥,٤١%).
  - ضعف اللياقة البدنية للفريق (٥٢,٠٣%).
  - ضعف مستوى لاعبي الارتكاز وقصرهم (٤٨,٦٥%).
  - كثرة أطوال أجسام لاعبي الفريق المنافس (٣٧,٨٤%).

جدول (٥)

النسبة المئوية لمعوقات التنفيذ التكتيكي للبعد المهاري

رقم العبارة	معوقات التنفيذ	مهم جداً		مهم		غير مهم		الفرق	قيمة كاي	مستوى الدلالة
		%	ك	%	ك	%	ك			
٥	استمرار المحاورة بعد استلام الكرة	٣١	٢٠,٩٥	٦١	٤١,٢١	٥٦	٣٧,٨٤	٠,٠١	١٠,٤٧	
١٣	سوء أداء التميرير بدقة	٥٩	٣٩,٨٦	٤٧	٣١,٧٦	٤٢	٢٨,٣٨	٠,٠١	٣,١٠	
٢٠	عدم إجابة التميرير تحت ضغط المنافس	٣٥	٢٣,٦٥	٣٢	٢١,٦٢	٨١	٥٤,٨١	٠,٠١	٣٠,٥٨	
٢٥	ضعف أداء مهارة المحاورة (التنظيف)	٤٢	٢٨,٣٨	٣٩	٢٦,٣٥	٦٧	٤٥,٢٧	٠,٠١	٩,٥٨	
٣١	عدم وجود الدقة في التصويب لإنهاء الهجمات	٢٦	١٧,٥٧	٦٥	٤٣,٩٢	٥٧	٣٨,٥١	٠,٠١	١٧,٢٠	
٣٥	عدم رؤية اللاعب للمعذب رؤية جيدة	٦٢	٤١,٨٩	١٩	١٢,٨٤	٦٧	٤٥,٢٧	٠,٠١	٢٨,٢٣	
٤٤	ارتفاع المستوى المهاري للفريق المنافس	٧٢	٤٨,٦٥	٣٥	٢٣,٦٥	٤١	٢٧,٧٠	٠,٠١	١٥,٩٩	
٥٣	عدم سيطرة صانع الألعاب على الملعب	٣٤	٢٢,٩٧	٣٩	٢٦,٣٥	٧٥	٥٠,٦٨	٠,٠١	٢٠,٢٩	
٥٩	عدم وجود متابعة هجومية ودفاعية قوية	٦٩	٤٦,٦٢	٤٥	٣٠,٤١	٣٤	٢٢,٩٧	٠,٠١	١٢,٩٩	

قيمة كاي ( ٥,٩٩ ) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥).

يتضح من جدول (٥) أن أهم معوقات البعد المهاري هي:

- ارتفاع المستوى المهاري للفريق المنافس (٤٨,٦٥ %).
- عدم وجود متابعة هجومية ودفاعية قوية (٤٦,٦٢ %).
- عدم رؤية اللاعبين للملعب رؤية جيدة (٤١,٨٩ %).
- سوء أداء التمرير بدقة (٣٩,٨٦ %).

جدول (٦)

النسبة المئوية لمعوقات التنفيذ التكتيكي للبعد النفسي والذهني

رقم العبارة	معوقات التنفيذ	مهم جداً		مهم		غير مهم		الفرق	قيمة كا	مستوى الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%			
٤	عدم الانسجام بين لاعبي الفريق	٤٧,٩٧	٤٨	٣٢,٤٣	٢٩	٣٩,٨٦	٢٩	٠,٠١	١٧,٩٣	
١٢	الإحساس بالقلق والتوتر	٤٩,٣٢	٤٥	٣٠,٤١	٣٠	٢٠,٢٧	٣٠	٠,٠١	١٩,٣١	
١٩	الخوف من قوة الفريق المنافس	٤٦,٦٢	٥٧	٣٨,٥١	٢٢	١٤,٨٦	٢٢	٠,٠١	٢٤,١٧	
٢٦	الشعور بضعف مستوى الفريق	٢٤,٣٢	٥١	٣٤,٤٦	١٣	٤١,٢٢	١١	٠,٠١	٦,٤٢	
٣٢	الخوف من الهزيمة بفارق كبير من النقاط	٣١,٠٨	٤٦	٥٤,٣١	٣٦	٣٦,٤٩	٤٨	٠,٠١	٠,٧٠	
٣٦	الشعور بضعف الفريق المنافس	٣٤,٤٦	٥١	٤٠,٥٤	٣٧	٢٥,٠٠	٣٧	٠,٠١	٥,٤٥	
٤٦	الخوف من التعرض للوم الزملاء	١٥,٥٤	٢٣	١٥,٥٤	١٥	٣٩,٨٦	٦٦	٠,٠١	٢١,٥٨	
٥٤	عدم القدرة على التركيز أثناء المباراة	٥٠,٦٨	٧٥	٣٦,٣٦	٢٤	٣٧,٢٤	٣٧	٠,٠١	٢٠,٠٤	
٥٧	عدم الترابط الفكري للفريق	٣٥,١٤	٥٢	٥٠,٣٣	٧٨	٤٦,٤٦	٣٣	٠,٠١	٠,٣٨	
٦٢	الشعور بعدم أهمية المباراة	٤٠,٥٤	٦٠	٣٥,٨١	٥٣	٢٣,٦٥	٣٥	٠,٠١	٦,٧٤	
٦٣	انخفاض مستوى الروح المعنوية للفريق	٣١,٧٦	٤٧	٣٩,٣١	٢٦	٤١,٨٦	٢٢	٠,٠١	٥,٥٣	
٦٤	التركيز في إيداء المنافس	٤٥,٢٧	٦٧	١٤,٨٦	٢٢	٣٩,٨٦	٥٩	٠,٠١	٢٣,٣٧	
٦٧	الإحساس بأهمية المباراة	٢٥,٠٠	٣٧	٢٧,٧٠	٢٧	٤٧,٣٠	٣٠	٠,٠١	١٣,١٥	

قيمة كا ( ٥,٩٩ ) دالة إحصائياً عند مستوى ( ٠,٠٥ ) .

يتضح من جدول (٦) أن أهم معوقات البعد النفسي والذهني هي:

- عدم القدرة على التركيز أثناء المباراة (٥٠,٦٨ %).
- الإحساس بالقلق والتوتر (٤٩,٣٢ %).
- عدم الانسجام بين لاعبي الفريق الخمسة (٤٧,٩٧ %).

- الخوف من قوة الفريق المنافس (٤٦,٦٢ %).
- التركيز في إيذاء المنافس (٤٥,٢٧ %).

جدول (٧)

النسبة المتوية لمعوقات التنفيذ التكتيكي لبعده سير وظروف المباراة

رقم العبارة	معوقات التنفيذ	مهم جدًا		مهم		غير مهم		الفرق	قيمة الدلالة	مستوى
		ك	%	ك	%	ك	%			
٣	كثرة التغيير في تشكيل الفريق	٤٥٢٣,٦٥	٣٥	٤١٤٥	٣٠,٤١	٦٨٣,٠٤	١٨	٠,٠١	١١,٦١	٠,٠١
٩	عدم التزام اللاعبين بأماكنهم	٢٥٠,٠٠	٣٧	٢٤٣,٢٦	٥٢	٦٨٧,٥٢	٥٠	٠,٠١	٢٠,٠٤	٠,٠١
١٠	فقدان زمن الإحماء	٤١,٨٩	٦٢	٤٧٤١	٣١,٧٦	٣٩٣,٠٤	٢٦,٣٥	٠,٠١	٥,٥٣	٠,٠١
١٦	حدوث نقص في حضور لاعبي الفريق	٣٩٣,٣٥	٣٩	٤٣٢٦,٣٥	٢٩,٠٥	٦٦٢٩,٠٥	٤٤,٥٩	٠,٠١	٨,٦١	٠,٠١
١٧	إقامة المباراة على ملعب الفريق المنافس	٣٥,١٤	٥٢	٢٧٣٥,١٤	١٨,٢٤	٥٩١٨,٢٤	٣٩,٨٦	٠,٠١	١٢,١٥	٠,٠١
٢٣	بدء المنافس في التسجيل وعمل فارق في الأهداف	٤٢,٥٧	٦٣	٣١٤٢,٥٧	٢٠,٩٥	٤٢٠,٩٥	٣٦,٤٩	٠,٠١	١١,٠٤	٠,٠١
٢٤	كثرة إيقاف الحكم للمباراة	٤٤٢٢,٩٧	٣٤	٤٤٢٢,٩٧	٢٩,٧٣	٢٩,٧٣	٤٧,٣٠	٠,٠١	١٤,٠٠	٠,٠١
٣٣	مبايعة المدرب في كثرة التوجيهات أثناء المباراة	٤١,٢٢	٦١	٥٧٤١,٢٢	٣٨,٥٢	٣٨,٥٢	٢٠,٢٧	٠,٠١	١١,٥٣	٠,٠١
٣٧	الرقابة القوية من الفريق المنافس	٤٨,٦٥	٧٢	٤٨,٦٥	٢٣,١١	٢٣,١١	١٨,٢٤	٠,٠١	٢٠,٥٣	٠,٠١
٤٠	القيادة غير الدقيقة من المدرب للمباراة	٤٣,٩٢	٦٥	٥١٤٣,٩٢	٤٦,٤٦	٣٢٣٤,٤٦	٢١,٦٢	٠,٠١	١١,١٢	٠,٠١
٤١	معرفة الفريق المنافس لتحركات الفريق	١٨,٩٢	٢٨	٤١,٨٩	٦٢	٤١,٨٩	٣٩,١٩	٠,٠١	١٤,٠٠	٠,٠١
٤٧	تكليف الفريق بواجبات لم يتدرب عليها	٤٠,٥٤	٦٠	٤٩٤٠,٥٤	٣٣,١١	٣٣,١١	٢٦,٣٥	٠,٠١	٤,٤٧	٠,٠١
٤٨	عدم مناسبة الخطة الموضوعية لدفاعات الفريق المنافس	٤٦,٦٢	٦٩	٣١٤٦,٦٢	٢٠,٩٥	٢٠,٩٥	٣٢,٤٣	٠,٠١	١٤,٦٩	٠,٠١
٤٩	تقدم الفريق بفارق من الأهداف	٣١,٧٦	٤٧	٣٦٣١,٧٦	٢٤,٣٢	٢٤,٣٢	٤٣,٩٢	٠,٠١	٨,٦٩	٠,٠١
٥٥	إصابة أحد اللاعبين المؤثرين خططيًا	٣٩,٨٦	٥٩	٤٦,٣٩	٤٠,٥٤	٤٠,٥٤	١٩,٥٩	٠,٠١	١٢,٥٨	٠,٠١
٥٦	الفريق المنافس أقوى مما وصفه المدرب	١٦,٨٩	٢٥	٥٧١٦,٨٩	٣٨,٥٢	٣٨,٥٢	٤٤,٥٩	٠,٠١	١٨,٨٣	٠,٠١
٦١	عدم توافر معلومات عن تحركات الفريق المنافس	٤٠,٥٤	٦٠	٤٦,٤٠	٣٤,٤٦	٣٤,٤٦	٢٥,٠٠	٠,٠١	٥,٤٥	٠,٠١
٦٥	الفريق المنافس يجيد الضغط والمهاجمة	٣٩,١٩	٥٨	٤١,٢٢	٦١	٤١,٢٢	١٩,٥٩	٠,٠١	١٢,٦٦	٠,٠١

قيمة كا (٥,٩٩) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥).

يتضح من جدول (٧) أن أهم معوقات بُعده سير وظروف المباراة هي:

- الرقابة القوية من الفريق المنافس (٤٨,٦٥ %).
- عدم مناسبة الخطط الموضوعية لدفاعات الفريق المنافس (٤٦,٦٢ %).

- القيادة غير الدقيقة من المدرب للمباراة (٤٣,٩٢ %).
- بدء المنافس بالتسجيل وعمل فارق من الأهداف (٤٢,٥٧ %).

### ثانياً : مناقشة النتائج

حدد الباحث في مقدمة البحث المشكلة وهدف البحث وتساؤل البحث في محاولة للوصول لأهم المعوقات لتنفيذ الأداء التكتيكي في مباريات كرة السلة. ثم عولجت النتائج إحصائياً تمهيداً لدراساتها لاستكشاف أهم هذه المعوقات.

ويتضح من جدول (٣):

أن من أهم معوقات البعد التدريبي هي عبارات رقم (٤٢، ١٥، ٤٣، ١) وكانت كلاً دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥).

العبارة (٤٢) نصت على عدم الاهتمام بتنفيذ الخطط في المباريات التجريبية حصلت على أعلى تكرارات (٧٥) ونسبة مئوية قدرها (٥٠,٦٨ %). ويعزى الباحث هذه الأهمية لكون الفرصة الحقيقية لممارسة الخطط وتطبيقها جدياً هي المباريات التجريبية لأن المدافعين لا يعلمون ما يطبقه الفريق لكن في تدريبات الفريق فالمدافعين يعلمون ما يطبقه زملائهم فيتحياً الدفاع للنخطة المطروحة. هذا وبالإضافة لاهتمام معظم المدربين واللاعبين بالفوز في المباريات التجريبية عن تنفيذ الواجبات التكتيكية التي تدرب عليها اللاعبون، ويتفق كل من تشارلز هوجز Charles Hughes (١٩٨٠م)، وحنفي مختار (١٩٨٠م)، ومحمد حسن علاوي (١٩٩٤م)، ومفتي إبراهيم (١٩٩٠م) على أنه في المباريات التجريبية يجب تحديد واختيار نوع الأداء الخططي وتسجيل نتائج ذلك لكي يتمكن المدرب من التقدير الفعلي لمستوى التنفيذ الخططي الذي وصل إليه اللاعبون (٢٦: ١٥١) (٤: ٢٤٠) (١٦: ٢٧٩) (٢٢: ٢٩).

والعبارة رقم (١٥) والتي نصت على عدم التدريب على الخطط خلال فترة الإعداد، وحصلت على تكرارات (٧٣) ونسبة مئوية قدرها (٤٩,٣٢ %). ويرجع ذلك للفهم الخاطئ لبعض المدربين بالتركيز على رفع اللياقة البدنية والجوانب مهارية للاعبين وعدم إعطائهم نفس درجة الأهمية للإعداد الخططي أثناء فترة الإعداد.

أما العبارة (٤٣) والتي نصت على أن التدريب على الخطط لا يتم كما يحدث في المباريات، وحصلت على تكرارات (٦٩) ونسبة مئوية (٤٦,٦٢%). ويرجع ذلك إلى شرح الخطة بشكل ودي في التدريب، ولا يتوافر ذلك في المباريات، فيكون ضغط المدافع وقوته وسرعته وكمية الجدية والشراسة لا تتوافر في التدريب العادي، فهذا يجعل الخطة ربما تنجح في التدريب ولا تنجح في المباريات.

ويستحق كل من كريك Creek (١٩٧٦م)، ووليم تومسون William Thomson (١٩٧٧م)، ومحمود عبدالفتاح عنان (١٩٩٥م) بأن يتضمن التدريب على الخطط تمارين في شكل منافسة تشابه إلى حد كبير مع ظروف المباراة مع إضافة مواقف للأحداث المتوقع حدوثها في المباريات مما يؤهل اللاعبين نفسياً ويجعلهم يتصرفون ويتحركون بالسرعة المطلوبة أثناء المباراة (٢٧: ١٦٤) (٢٩: ٦٠٨) (٢٠: ٩٩).

والعبارة رقم (١) والتي نصت على أن شرح الخطة غير واضح، وحصلت على تكرارات (٦٩) أيضاً ونسبة مئوية (٤٦,٦٢%). ويرجع ذلك إلى كثرة متغيرات اللعب وتعدد أنواع الدفاع، فيحتاج المدرب لشرح عدة خطط تناسب مع أنواع الدفاعات ومواقف اللعب المختلفة. كما أن اللاعبين مختلفين في قدراتهم العقلية ومستوى استيعابهم، بالإضافة لاحتمالية غياب البعض منهم في التدريبات التي يتم فيها شرح هذه الخطط، فيرتب على كل ذلك وضوح الخطط عند بعض اللاعبين وعدم الوضوح عند كثير منهم. ويتضح من الجدول (٤) :

أن أهم معوقات البعد البدني للعبارات (٣٤، ٥٢، ٤٥، ٦) وهذا ما توضحه ك<sup>٢</sup> حيث أظهرت دلالتها الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥).

العبارة (٣٤) القائلة على أن تكليف اللاعبين بواجبات تفوق قدراتهم البدنية وقد حققت تكرارات (٨٢) ونسبة مئوية قدرها (٥٥,٤١%). ويعزي الباحث ذلك لعدم تقدير المدرب لإمكانات لاعبيه تقديراً جيداً مما يجعله يطالب لاعبيه بواجبات تكتيكية يصعب عليهم تنفيذها، ويؤكد أحمد أمين فوزي ومحمد عبد العزيز سلامة (١٩٨٦م) أنه يجب أن تتسم أية خطة بعدة نقاط، منها: أن تناسب الخطة مع إمكانات وقدرات الفريق، وأيضاً ألا يغفل المدرب إمكانات وقدرات الفريق الآخر (١: ٣١٢-٣١٣).

كما ذكر محمد حسن علاوي (١٩٩٤م) على أنه يجب على المدرب عند وضع خطة المباراة مراعاة عدم تكليف اللاعبين بالمهام التي تزيد عن قدراتهم لأن ذلك سيؤدي إلى عدم استطاعة اللاعبين تنفيذ الواجبات الخططية المطلوبة (١٦ : ٢١٣).

كما يرى بل تومسون Bill Thomson أنه لكي يتمكن اللاعب من تنفيذ الواجبات الخططية لابد من أن تتناسب مع إمكانياته البدنية (٢٥ : ١٨٩).

والعبارة رقم (٥٢) والتي نصت على ضعف اللياقة البدنية للفريق، وقد حققت تكرارات (٧٧)، ونسبة مئوية قدرها (٥٢,٠٣%) يعزى الباحث ذلك لأهمية اللياقة البدنية للاعب كرة السلة حيث أن الخمسة لاعبين هم مدافعين ومهاجمين وهذا يتطلب لياقة بدنية عالية. فمن المؤكد عدم قدرة اللاعب على تنفيذ الواجبات الخططية في حالة نقصان مستوى اللياقة البدنية.

ويستفق كل من بل تومسون Bill Thomson (١٩٨٠م) وأربد سنادي ARpad Sundi (١٩٨٧م) على أن اللياقة البدنية لها دور فعال في تنفيذ المهام الخططية أثناء المباراة ويجب تمييزها من خلال الواجبات الخططية لمواجهة ظروف المباراة (٢٥ : ٨٤) (٢٤ : ١٨٩).

والعبارة رقم (٤٥) والتي نصت على ضعف مستوى لاعبي الارتكاز وقصرهم وقد حققت تكرارات (٧٢) ونسبة مئوية (٤٨,٦٥%) ويفسر الباحث ذلك بأن كرة السلة تعتمد في المقام الأول على اللاعبين طوال القامة، وذلك لأن الحلقة هي الهدف من الأداء كله ترتفع عن الأرض (٣٠٥ سنتيمتر) وبذلك يكون قلة اللاعبين طوال القامة مؤثر قوي في تنفيذ التحركات التكتيكية، وخاصة في المنطقة القريبة من السلة. وأيضاً يكون مؤثراً على جميع الكرات المرتدة.

ويستفق مع ذلك أحمد أمين فوزي ومحمد عبدالعزيز سلامة (١٩٨٦م) أنه أخذ مدربي الفرق يتنافسون على اجتذاب الناشئين طوال القامة وبالتالي أصبح الصراع تحت السلة بين المهاجمين والمدافعين هو أحد مفاتيح الفوز بالمباراة، وأصبح لزاماً على جميع أفراد الفريق الاستحواذ على الكرة المرتدة من لوحة الهدف الهجومي لكي تزداد أمامهم الفرص



بأكبر محاولات هجومية جديدة، وكذلك في الدفاع لحرمان الفريق الآخر من تكرار محاولاته الهجومية (١ : ١٩٠).

والعبارة رقم (٦) والتي تنص على كثرة أطوال أجسام لاعبي الفريق المنافس واستحوذت على تكرارات (٥٦) ونسبة مئوية قدرها (٣٧,٨٤ %)، وهذا طبيعي لأن كثرة أطوال المنافس تعوق وتحبط معظم محاولات الفريق في الاقتراب من الحلقة وتصبح مهمة جمع الكرات المرتدة بالإضافة لصعوبة الدفاع ضد لاعب كرة السلة طويل القامة.

ويذكر شعبان عيد حسنين أول شرط في كيفية اختيار لاعبي كرة السلة هو اللاعب الأطول والأصغر سنًا (٦ : ١١٢).

كما يتضح من الجدول (٥):

أن أهم معوقات البعد المهاري كان للعبارات رقم (٤٤، ٥٩، ٣٥) وكانت قيمة (كأ) دالة عند مستوى (٠,٠٥).

العبارة رقم (٤٤) والتي نصت على ارتفاع المستوى المهاري للفريق المنافس وقد حققت تكرارات (٧٢) ونسبة مئوية قدرها (٤٨,٦٥ %)، ويعزي الباحث هذه الأهمية إلى أنه ارتفاع المهارات الهجومية والدفاعية للفريق المنافس يجعله أكثر مقدرة على تحقيق أهداف وبالتالي يكتسب الثقة والدافعية لتحقيق دفاع جيد، وبذلك يكون معوقًا حقيقيًا لتنفيذ الأداء التكنيكي للفريق.

والعبارة رقم (٥٩) والتي نصت على عدم وجود متابعة هجومية ودفاعية قوية، وقد حققت تكرارات (٦٩) ونسبة مئوية (٤٦,٦٢ %)، ويرجع ذلك للأهمية النفسية والمهارية لمهارة المتابعة سواء دفاعية أو هجومية.

وذكر في ذلك محمود يحيى سعد (١٩٧٦م) أن مهارة المتابعة تلعب دورًا رئيسيًا وحيويًا في نتائج المباريات في كرة السلة، وأن كثير من المدربين يشعرون بأن هذه الكرات المرتدة تشكل ٧٥% من نتيجة المباراة (٢١ : ٤).

ويؤكد ذلك حسن معوض (د ت) وعصام الدياسطي (١٩٩٣م) نقلًا عن هوارد هويسون أنه ليس هناك في كرة السلة أهم من مهارة الحصول على الكرات المرتدة من

اللوحة سوى التصويب. ويحاول الفريق المدافع أن يستحوذ على كثير من الكرات المرتدة من اللوحة لكي يصبح مهاجمًا، ويصبح لديه فرصة للتسجيل، كما يستطيع الفريق المهاجم تصويب عدد أكبر من التصويبات بعدما يحصل على الكرة المرتدة، وبالتالي تكون فرصته أكبر في الفوز بالمباراة (٣: ١٢٦) (١٠: ١٠٢).

والعبارة رقم (٣٥) والتي نصت على عدم رؤية اللاعب للملعب رؤية جيدة وقد حققت تكرارات (٦٢) ونسبة مئوية قدرها (٤١,٨٩%)، ويرجع ذلك إلى ضيق وصغر مساحة الرؤية للاعب أثناء الحركة مما لا يمكنه من رؤية تحركات باقي زملائه داخل الملعب. ويعزي الباحث عدم الرؤية ذلك بانشغال اللاعب بمهاراته الأساسية التي تكون لم تكتمل بعد وخاصة مهارة المخاورة التي يحتاج كثير من اللاعبين للنظر لأسفل من أجل السيطرة على الكرة. وقد وضع ذلك عصام الدياسطي (١٩٩٣م) أنه من أساسيات المخاورة النظر للأمام والرأس مرفوعة لأعلى، وقد صمم نظارة للتدريب تساعد على تصحيح هذا الخطأ. (١١: ٢١، ٢٢).

وقد اتفق كل من شعبان عيد حسنين (د ت)، وأحمد أمين فوزي ومحمد عبدالعزيز سلامة (١٩٨٦م) ومؤيد عبدالله قاسم وفاتر بشر حودات (١٩٩٩م) أنه ينبغي على اللاعب النظر إلى الأمام وكشف الملعب وتحركات المدافعين والمهاجمين على السواء (٦: ٢٨) (١: ١٠٩) (٢٣: ٢١).

ويتضح من جدول (٦):

أن أهم معوقات البعد النفس والذهني كانت العبارات رقم (٥٤، ١٢، ٤، ١٩) وكانت قيمة (كأ) دالة عند مستوى (٠,٠٥).

العبارة رقم (٥٤) والتي نصت على عدم القدرة على التركيز أثناء المباراة، وقد استحوذت على تكرارات (٧٥) ونسبة مئوية (٥٠,٦٨%) ويرجع ذلك للضغط النفسي الناتج عن أهمية المباراة فربما تكون مباراة حاسمة للفريق من حيث المنافسة على الفوز بالبطولة أو الهبوط، وذلك يجعل لدى اللاعب الإحساس بقدر كبير من المسؤولية وهذا يؤثر على مستوى التركيز وأيضًا إن كان هناك ضغط جماهيري وضغط على المدرب

خارج الملعب. كل هذه مؤثرات تخرج اللاعب عن مستوى التركيز أثناء المباراة وخاصة إذا كان العمر التدريبي للاعب صغير.

ويذكر في ذلك محمد حسن علاوي (١٩٩٤م) أنه يتتاب اللاعب قبل المباراة حالة من التوتر والاضطراب تؤثر على التنظيم السلوكي له بصورة سلبية على مستوى الأداء وزيادة ارتكاب الأخطاء في النواحي المهارية والخطئية، ويرتبط ذلك بعدم القدرة على التركيز (١٦ : ٢٨٠).

والعبارة رقم (١٢) والتي نصت على الإحساس بالقلق والتوتر واستحوذت على تكرارات (٧٣) ونسبة مئوية (٤٩,٣٢%). ويفسر الباحث ذلك بأنه يرجع لقلة خبرة اللاعبين وزيادة مستوى الحساسية من الفوز والهزيمة، بالإضافة لزيادة الأهمية الموجودة للمنافس فيتوقف مستوى التوتر والقلق إلى حد كبير على موقف الفريق من المنافسة وموقف الخصم وأهمية المباراة.

ذكر في ذلك فاروق السيد عثمان (٢٠٠١م) أن القلق يؤدي في كل من الإنهاك والضغط والاعتراب فكانت إحدى القوى الضغوط وكيف تؤثر على القلق، وفي بعض الحالات تكون الضغوط هي مجموعة المثيرات الداخلية أو الخارجية لأي فرد كما ذكر أن الإنهاك هو عبارة عن الاستجابة الطبيعية للقلق، كما أن القلق يؤدي أيضًا بالفرد إلى حالة اغتراب (١٣ : ٩٥).

والعبارة رقم (٤) ونصها عدم الانسجام بين لاعبي الفريق الخمسة وقد استحوذت على تكرارات (٧١) ونسبة مئوية (٤٧,٩٧%) ويعزي الباحث هذا السبب إلى القصور في التوافق النفسي والذهني والبدني والمهاري للاعبين مما قد يؤدي إلى عدم وجود انسجام وتآلف بينهم أثناء المباراة، الأمر الذي يعكس على أداء الفريق ككل. وهذا بسبب قلة المباريات التجريبية وتثبيت بعض التشكيلات في التقسيمة التدريبية.

كما ذكر محمد حسن علاوي (٢٠٠٢م) أنه يعتبر القلق من المظاهر التي تتتاب اللاعب والذي قد يظهر في صورة متغيرات فسيولوجية (قلق بدني)، أو في صورة متغيرات معرفية (قلق معرفي)، أو متغيرات انفعالية (كسرعة وسهولة الانفعال) ويكون القلق المعرفي يشكل التوقع السلبي لأداء اللاعب وتوقع سوء المستوى والفشل وعدم الإجابة في المناقشة والافتقار للتركيز والانتباه وتعود الهزيمة (١٧ : ٣١١).

والعبارة رقم (١٩) والتي نصت على الخوف من قوة الفريق المنافس، وقد استحوذت على تكرارات (٦٩) ونسبة مئوية (٤٦,٦٢%)، ويظهر ذلك عندما يلتقي فريق نادي مغمور مع نادي ذو شعبية وسمعة قوية. فيضطرب لاعبي النادي المغمور ولا يستطيعون التأدية بمستواهم الحقيقي، فيكون الإحساس بعدم الثقة والإحساس بالهزيمة مسيطراً فيعوق تنفيذ الأداء التكتيكي للفريق.

وقد ذكر محمد حسن علاوي (٢٠٠٢م) أنه لكي يتمكن الفرد من التغلب على الخوف لابد من تنمية صفة الشجاعة. ويرى البعض أن صفة الشجاعة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بسمة التصميم وهي من أهم مواصفات راغبي الفوز (١٧: ١٨٣).

ويتضح من الجدول رقم (٧):

أن أهم معوقات بُعد سير وظروف المباراة كانت العبارات رقم (٣٧، ٤٨، ٤٠) وكانت قيمة (كأ<sup>٢</sup>) دالة عند مستوى (٠,٠٥).

العبارة رقم (٣٧) والتي نصت على الرقابة القوية من الفريق المنافس والتي حققت تكرارات (٧٢) ونسبة مئوية (٤٨,٦٥)%. ويعزي الباحث ذلك لعدم التدريب على الخطة في ظروف تشبه ظروف المباراة لأنه شرح الخطة لجميع أفراد الفريق، وعند التنفيذ في التدريب يكون المدافع مدرك للخطة فتعدم الجدية في تنفيذ الخطة. فيجب الإكثار من المباريات التجريبية والتركيز على تنفيذ الأداء التكتيكي بها.

والعبارة (٤٨) ونصها عدم مناسبة الخطة الموضوعية لدفاعات الفريق المنافس، وقد استحوذت على (٦٩) ونسبة مئوية قدرها (٤٦,٦٢)%. فنظراً لتعدد أنواع الدفاع (منطقة ٢: ١، ٢: ٢، ١: ٣، ١: ١، ٣: ٢)، (دفاع رجل لرجل العادي والضغوط والمصيدة) فيصعب على المدرب تحديد خطة أو أكثر لكل نوع من هذه الأنواع، ويصعب أيضاً على اللاعب استيعاب كل هذا المنهج التكتيكي وخاصة إذا كان العمر التدريبي للاعب غير كبير، وخبرته قليلة فيتطلب ذلك شيء من المرونة والتفكير الخططي حتى يستطيع الفريق تنفيذ خطته مع نوع من الدفاع المناسب والقريب من الدفاع الذي تم التدريب عليه.

والعبارة (٤٠) ونصها القيادة غير الدقيقة للمدرب، وقد حققت تكرارات (٦٥) ونسبة مئوية قدرها (٤٣,٩٢%). ويعزي الباحث ذلك لأن طبيعة شخصية المدربين ليست واحدة، فهناك مدربين يجلسون ولا يقرءون متغيرات المباراة قراءة دقيقة فيستطيع تغيير شكل الأداء التكتيكي بما يتناسب مع دفاع الخصم وحالة لاعبيه البدنية والنفسية في هذه المباراة.

ويذكر في ذلك أحمد أمين أمير فوزي ومحمد عبدالعزيز سلامة (١٩٨٦م) أن هناك ناحية قانونية وناحية تربوية يجب أن يُلم بها مراقب الفريق، بالإضافة للنواحي الفنية. وتلخصت في قدرته على التعامل مع أفراد الفريق وإقناعهم والقدرة على دراسة وتحليل سير المباراة أولاً بأول لاكتشاف نواحي القوة والضعف في فريقه والفريق المنافس، ويكون منضبطاً نفسياً حتى يستطيع التفكير والابتكار لمواجهة ما يجد من ظروف في المباراة (١: ٣٧٠، ٣٧١).

#### الاستنتاجات والتوصيات

##### أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يستخلص الباحث أن من أهم معوقات تنفيذ الأداء التكتيكي في مباريات كرة السلة ما يلي:

##### ١. أهم معوقات البعد التدريبي:

- عدم الاهتمام بتنفيذ الخطط في المباريات التجريبية.
- عدم التدريب على الخطط أثناء فترة الإعداد.
- التدريب على الخطط لا يتم كما يحدث في المباريات.
- شرح الخطة غير واضح.

##### ٢. أهم معوقات البعد البدني:

- تكليف اللاعبين بواجبات تفوق قدراتهم البدنية.
- ضعف اللياقة البدنية للفريق.
- ضعف مستوى لاعبي الارتكاز وقصرهم.
- كثرة أطوال أجسام لاعبي الفريق المنافس.

٣. أهم معوقات البعد المهاري:

- ارتفاع المستوى المهاري للفريق المنافس.
- عدم وجود متابعة هجومية ودفاعية قوية.
- عدم رؤية اللاعبين للملعب رؤية جيدة.

٤. أهم معوقات البعد النفسي والذهني:

- عدم القدرة على التركيز أثناء المباراة.
- الإحساس بالقلق والتوتر.
- عدم الانسجام بين لاعبي الفريق الخمسة.
- الخوف من قوة الفريق المنافس.

٥. أهم معوقات بُعد سير وظروف المباراة:

- الرقابة القوية من الفريق المنافس.
- عدم مناسبة الخطة الموضوعة لدفاعات الفريق المنافس.
- القيادة غير الدقيقة للمدرب.

ثانياً: التوصيات:

استناداً لنتائج هذا البحث المنبثق من أداء عينة البحث يوصي الباحث بما يلي:

١. الاهتمام برفع معدلات اللياقة البدنية للاعبين.
٢. الاهتمام بجمع اللاعبين طوال القامة لما لهم من أهمية كبيرة في الأداء التكتيكي.
٣. ضرورة الاهتمام بالإعداد التكتيكي قدر الاهتمام بالإعداد البدني والمهاري في فترة الإعداد.
٤. الاهتمام بالإعداد والتهيئة النفسية للمباريات.
٥. ضرورة أن يتضمن التدريب على الخطط ظروف مشابهة للمباريات.
٦. يجب أن يتضمن برنامج التدريب مباريات تجريبية على ملاعب الفرق الأخرى.
٧. ضرورة استمرار اطلاع المدربين على ما هو جديد لزيادة المستوى الثقافي المهني.
٨. ضرورة بتكار التدريبات التي يمكن فيها إدماج مواقف اللعب المتباينة مع التدريبات الينية والمهارية والخططية لكل مركز من مراكز اللعب مما يساهم على تعويد اللاعبين على مواجهة المواقف الخاصة والتي تتشابه مع مواقف المباريات .

## قائمة المراجع

- أولاً : المراجع العربية :
- ١ أحمد أمين فوزي : ككرة السلة للناشئين، الفنية للطباعة والنشر، الطبعة الثالثة، الأسكندرية.
  - ٢ أحمد عزت راجح : أصول علم النفس، دار المعارف، ط ١١، القاهرة.
  - ٣ حسن سيد معوض : (د ت) في كرة السلة (الدفاع الفردي)، دار الفكر العربي، القاهرة.
  - ٤ حنفي محمد مختار : (١٩٨٠م) الأسس العلمية في تدريب كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة.
  - ٥ رفاعي مصطفى حسن : (٢٠٠٠م) مسببات عدم الالتزام الخططي في المباريات للاعبين كرة القدم، بحث منشور، مجلة كلية الأسكندرية.
  - ٦ شعبان عيد حسنين : (د ت)، تكنولوجيا التعلم الحركي بالصور المسلسلة، كلية التربية الرياضية للبنين بالمانيا، جامعة المنيا.
  - ٧ عبد العزيز أحمد النمر : (١٩٨٧م) دراسة تحليلية للتكتيك الهجومى الجماعى للمنتخب المصرى فى البطولة العربية الثالثة لكرة السلة للشباب، مؤتمر تطوير علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية بالمانيا، مارس.
  - ٨ عادل عبد البصير على : (١٩٩٢م) التدريب الرياضى والتكامل بين النظرية والتطبيق، المكتبة المتحدة، بورسعيد، بورفؤاد.
  - ٩ عبد الرحمن خليل دبايح : (٢٠٠٠م) تأثير تنمية الأداء التكتيكي للمتابعة وبعض المكونات البدنية الخاصة على مستوى نتائج المتابعة فى ككرة السلة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس.

- ١٠ . عصام الدين الدياسطي : (١٩٧٧م) "التدريب بالأنتقال وأثره على سرعة تنمية القدرة العضلية للاعبين كرة السلة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.
- ١١ . \_\_\_\_\_ : (١٩٩٣م) كرة السلة (تطبيقات عملية)، الماجري للطباعة والنشر، العاشر من رمضان.
- ١٢ . علي محمد عبد المجيد : (١٩٩١م) "التصرف الخططي وعلاقته بمستوى الأداء المهاري لدى لاعبي كرة السلة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان.
- ١٣ . فاروق السيد عثمان : (٢٠٠١م) القلق وإدارة الضغوط النفسية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٤ . محمد حسن علاوي : (١٩٨٤م) "علم التدريب الرياضي"، دار المعارف، القاهرة.
- ١٥ . \_\_\_\_\_ : (١٩٨٦م) "سيكولوجية التدريب والمنافسات"، دار المعارف، ط٦، القاهرة.
- ١٦ . محمد حسن علاوي : (١٩٩٤م) علم النفس الرياضي، الطبعة التاسعة، دار المعارف، القاهرة.
- ١٧ . \_\_\_\_\_ : (٢٠٠٢م) علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٨ . محمد حسن علاوي : (١٩٧٨م) علم النفس التربوي الرياضي، دار المعارف، ط٦، القاهرة. وسعد جلال طه
- ١٩ . محمد نصرالدين رضوان : (١٩٨٩م) الإحصاء اللابارومتري في بحوث التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة.



٢٠. محمود عبد الفتاح عنان : (١٩٩٥م) سيكولوجية التربية البدنية والرياضية، النظرية والتطبيق والتجريب، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢١. محمود يحيى سعد : (١٩٧٦م) "المتابعة في كرة السلة وعلاقتها بالمستوى المهاري للاعب، وأثرها على نتائج الفريق"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.
٢٢. مفتي إبراهيم : (١٩٩٠م) الهجوم في كرة السلة، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢٣. مؤيد عبد الله قاسم وفائز بشير حمودات : (١٩٩٩م) كرة السلة، كتاب منهجي لطلبة كلية التربية الرياضية بالعراق، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.

ثانيا : المراجع الأجنبية :

24. Arpad Csanadi : Soccer, second edition, Athonaem printing budapest, 1987.
25. Bill Thomson : Soccer coaching methods, Soccer Publication Inc 1980.
26. Charles Hughes : Soccer tactics and skills, B.B.C. Publication, 1980.
27. Creek, F. N. S. : Soccer teach yourself book hadd??? and Staughton, third impression, Great Britain, 1976.
28. Phag A. : A basketball athletic, insticiuts series, New York, 1979.
29. William Thomson : Soccer coaching methods, Burgess publishing company, Minnesota, 1977.
30. Teaching soccer, Burgess Publishing Company, 1980.

